

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[181] ايام الموسم بالمدينة فسأله فقال له يا اعرابي ما عندنا ما نصلك به عليك
بابن جعفر فانى الأعرابي باب عبد ا بن جعفر فإذا ثقله قد سار نحو مكة وراحلته بالباب
عليها متاعه وسيف معلق فخرج عبد ا وانشأ الأعرابي يقول: أبو جعفر من أهل بيت نبوة *
صلاتهم للمسلمين ظهور ابا جعفر ان الحجيج ترحلوا * وليس لرحلى فاعلمن بغير ابا جعفر من
الأمير بماله * وأنت على ما في يدك أمير وأنت امرؤ من هاشم في صميمها * اليك يصبر
المجد حيث تصير فقال يا اعرابي سار الثقل فدونك الراحلة بما عليها وإياك ان تخذع عن
السيف فانى اخذته بالف دينار فأنشأ الاعرابي يقول: حبانى عبد ا نفسي فدائه * باعيس
مهري سباط مشافره وابيض من ماء الحديد كأنه * شهاب بدى والليل داج عساكره وكل امرى
يرجو نوال بن جعفر * سيجري له باليمن والسعد طائره فيا خير خلق ا نفسا ووالدا " *
واكرمه للجارحين يجاوره سائنى بما اوليتني يا بن جعفر * وما شاكر عرفا كمن هو كافره
(وروى) انه جاء شاعر إلى عبد ا بن جعفر فأنشده: رأيت ابا جعفر في المنام * كسانى من
الخر ذراعة شكوت إلى صاحبي امرها * فقال سيؤتى بها الساعة سيكسوكها الماجد الجعفري *
ومن كفه الدهر نفاعه ومن قال للجد لا تعدني * فقال لك السمع والطاعة فقال عبد ا لغلame
ادفع له ذراعتي الخز همم قال له كيف لو يرى جنبى المنسوجة بالذهب التى اشتريتها بثلاث
مائة دينار فقال له الشاعر بابى أنت وأمى ودعني اغفى اغفاءة أخرى فلعلني اراها في
المنام فضحك عبد ا منه وقال له ادفع جبتى الوشى. قال يحيى بن الحسن وكان عبد ا بن
الحسن يقول كان أهل